واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات

الدكتورة: هبه الشاويش

كلية التربية – جامعة البعث

ملخص الدراسة

هدف الدراسة الحالية تعرف واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات، لتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، من خلال استبيان مكون من 90 بند موزعة على أربع محاور هي: محتوى الخطة، تنفيذ الخطة، المشرفين على الزمر، الصعوبات التي تواجه الخطة على عينة مؤلفة من 326 طالبة معلمة رياض أطفال في كلية التربية بجامعة البعث. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجة واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث محتوى الخطة كان قدره 3.81. أما متوسط درجة واقع برامج التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث تنفيذ الخطة، كان قدره 2.37. في حين متوسط درجة واقع برامج التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث المشرفين على الزمر كان بدرجة وقدرها 2.35. ومتوسط درجة الصعوبات التي تواجه تطبيق الخطة كان بدرجة 2.96. كما أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطالبات المعلمات على الاستبانة بمحاورها الأربعة تبعاً لسنوات الدراسة. ومن إيجابيات الخطة من وجهة نظر الطالبات أنها عكست التنوع، وأكسبتهم معارف متنوعة عن أساليب التعامل مع الأطفال، ومعرفة بطرائق التدريس الحديثة، وقدرة عالية على تحضير الأنشطة، واستراتيجيات تدريسية جديدة. وأهم الصعوبات التي تواجه التدريب الميداني: صعوبة تأمين الروضة للحضور بها، تأخر توزيع الطلبة على المشرفين، أما في جانب تنفيذ الخطة فكانت أن "الأنشطة المطلوبة أكبر من الوقت المتاح، وأما في جانب المشرفين على الزمر " المشرف صعب التعامل" و"يقلل عدد اللقاءات، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات.

الكلمات المفتاحية: تدريب ميداني، جائحة كورونا، الطالبات المعلمات، رياض الأطفال.

The reality of field training programs at the Faculty of Education at Al-Baath University in light of the Corona pandemic from the point of view of the female teachers

Abstract

The current study aimed to know the reality of field training programs at the College of Education at Al-Baath University in light of the Corona pandemic from the female teacher's point of view. 90 items distributed over four axes: content of the plan, implementation of the plan, supervisors of groups, and difficulties facing the plan. The results of the study showed that the average degree of reality of field training programs at the College of Education at Al-Baath University in light of the Corona pandemic from the female teacher's point of view in terms of the content of the plan was 3.81. As for the average degree of reality of the field training programs from the point of view of the female student teachers in terms of implementing the plan, it was 2.37. Whereas, the average degree of the reality of field training programs from the point of view of the female teachers in terms of the supervisors of the groups was a degree of 2.35. The average degree of difficulties facing the implementation of the plan was 2.96. Also, there are no statistically significant differences between the average responses of female student teachers to the questionnaire with its four axes, according to the years of study. Among the advantages of the plan from the students' point of view is that it reflected the diversity of the plan, and the most important difficulties facing field training: (the difficulty of securing the kindergarten to attend it, the delay in distributing students to the supervisors, and among the most prominent problems that caused poor implementation of the plan from the female teacher's point of view; "The required activities are greater From the available time, and as for the most prominent problems of implementing the plan related to the supervisors of the groups from the point of view of the female student teachers, "the supervisor is difficult to deal with." The study concluded with a set of proposals**.**

Keywords: field training, Corona pandemic, female students, teachers, kindergarten.

مقدمة الدراسة:

سيدخل عام 2020 التاريخ بسبب الوباء العالمي الناجم عن فيروس كورونا، الذي سبب مرض COVID-19، حيث عاش الملايين من الناس في منازلهم في وضع غير مسبوق (García-Peñalvo, 2020)؛ فكان لوباء COVID-19 تأثير كبير على كافة جوانب المجتمع في جميع البلدان، لكن قطاع التعليم والتعليم كان من أكثر القطاعات تأثراً بالأزمة المستجدة(Ebner, et*al*., 2020). وعليه بدأت الحكومات بسرعة بالتجاوب مع هذه الظاهرة الخطيرة، عن طريق سلسلة من آليات إدارة الطوارئ بما في ذلك التباعد الاجتماعي -على سبيل المثال، إغلاق المدن وإغلاق المدارس والروضات (Zhang, et*al*. , 2020: 2).

لذلك تسببت جائحة كوفيد 19 -في أكبر انقطاع للتعليم في التاريخ، حيث كان لها حتى الآن بالفعل تأثير شبه شامل على طالبي العلم والمعلمين حول العالم، من مرحلة رياض الأطفال وصولاً إلى الجامعات (الأمم المتحدة، 2020، 4)؛ وعليه فقد تأثر التعليم الجامعي بعمليات الإغلاق وانقطاع التعليم، ولعل أبرز المقررات التي كانت متأثرة في ذلك هي مقررات التدريب الميداني.

ونظراُ للأهمية التي يتمتع بها التدريب الميداني وأثره على إعداد الطالبة المعلمة فقد استحوذ على عناية كبيرة من النظم التربوية حرصاً منها على مخرجات العملية التعليمية، ولأنه أول خطوات التنمية المهنية Pro- fessional Development في برامج إعداد المعلمين (مرسي، 2013). حيث تصبح برامج إعداد المعلم بدونه نظرية دون أي جانب عملي يكسب المعلم مهارات التعليم الأساسية (الشرعة،2019، ص 40- 41). فقد رأى قديسة (2012، ص 56) بأنه تجربة ميدانية ترمي إلى إكساب الطالبات المعلمات مجموعة من الخبرات الميدانية والمهارات الفنية والسمات الشخصية ذات الصلة بالميدان التربوي في رياض الأطفال، مستنداً إلى أسس علمية وتربوية وإشرافية، الهدف منها تحقيق النمو المهني والشخصي للطالبات المعلمات. وعليه يشكل التدريب الميداني خبرة فريدة لمعلمة المستقبل حيث تتفاعل مع الأطفال، وكل العاملين في الروضة، كما يمكن الطالبة المعلمة من أن تكون قادرة لتعلم وتربي الأطفال، وترفع مستواها المهني من خلال اكتساب بعض المهارات الأساسية في التدريس (البوسيفي وآخرون، 2011، ص 11). كما أنه يهيأ الفرصة للطالبة للملاحظة، والتفاعل مع وحدات العمل التعاوني مع العاملين بالروضة؛ الأمر الذي يساعدها على تطوير وتنمية استعداده الشخصي

لاكتساب مهارات الممارسة، واكتساب الخبرات الحياتية والعملية (الناكوع، 2019، ص 369). ورأى إسماعيل(2016) أن التدريب الميداني يشكل المعايشة التامة للمواقف التعليمية، ويكسب الطالبات المعلمات الثقة بالنفس أثناء التدريس، وخبرات من خلال التعرف على المنهاج والكراسات المعتمدة في الرياض، وكيفية إكساب المفاهيم المختلفة للأطفال، فهو تفاعل مع الواقع العملي وربط للروضة بالمجتمع، وتكوين حس مهني عند الطالبة المعلمة.

ومن هنا فقد احتل التدريب الميداني في رياض الأطفال مكانة هامة في مجال إعداد معلمة الروضة، وكان يبذل له الكثير من الجهود في سبيل إنجاحه، لكن هذه الجهود قد اصطدمت في العامين الأخيرين بجائحة كورونا وما واجهتها من إغلاق وإيقاف للدوام سواء في الجامعات أو في الروضات؛ الأمر الذي دعا إلى تطوير خطة التدريب الميداني بما يتلاءم مع الظروف الحالية؛ حيث رأت دراسة عمر وسليمة(2021) أن التعليم الجامعي الالكتروني أصبح مؤخراً واقعاً ملموساً في أغلب الجامعات لمواجهة فيروس كورونا خوفاً من انتقال العدوى بين الفئات التعليمية(الطلبة، الأساتذة، المشرفين)، وبذلك أصبحت المنصات الرقمية المخرج الوحيد للخروج من تلك الأزمات وتقديم الدروس والمحاضرات بطريقة تسمح للطلبة في المكوث في منازلهم ومتابعة دراساتهم عن بعد، بهدف حماية صحتهم، لتجنب الاختلاط بين الطلبة والأساتذة وكافة الأسرة الجامعية.

ومن هنا كان لابد لنا من دراسة عن فعالية التدريب الميداني المطبق في رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة البعث من وجهة نظر الطالبات المعلمات خلال جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة:

تعد الجامعة مركزاً تعليمياً حضارياً لتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات عند طلبتها فتسهم في رقي وتقدم المجتمعات، فضلاً عما تقوم به من دور إيجابي في تدريب المختصين وإعدادهم عملياً لسوق العمل. لكن نظراً لما تعانيه جامعاتنا اليوم وجامعات العالم نتيجة تفشي فيروس كورونا؛ الذي شكل ظرفاً صعباً، واستثنائياً، دعا إلى توقيف الدراسة واتخاذ إجراءات خاصة (ساكر وبوعطيط، 2021). فقد كانت مقررات التدريب الميداني في كليات التربية أكثر مواد الكلية تضرراً نظراً للإغلاق المدارس والروضات أيضاً؛ ومن هنا كان لابد من الاعتماد على خطة تطبيق لمواد التدريب الميداني تواكب التطورات العالمية والصحية الحاصلة، ومن هنا كان اللجوء إلى التعليم الكتروني الذي عدّ نموذج بيداغوجي عالمي يرتبط تجسيده بمجوعة من

المتطلبات المادية والتقنية، جاء حلاً للصعوبات والظروف الاستثنائية التي فرضتها الجائحة (ساكر وبوعيط، 2021)؛ حيث يعد التعليم الافتراضي من بين أهم العمليات والسبل في تسهيل العملية التعليمية، وتحقيق الأهداف المتوخاة، والارتقاء بالمنظومة التعليمية، وخاصة في أوقات الحروب والأوبئة ومنها أزمة كورونا(عمر، سليمة، 2021)، وبينت دراسة يبنير وآخرون (Ebner, etal., 2020) أنه من المهم استخدام التقنيات الإلكترونية في دعم التدريس في كافة المراحل الدراسية، حيث يشعر كل من المعلمين والطلاب بالأمان قدر الإمكان في السياق الجديد للتعلم عبر الإنترنت، ويمكن للمجموعات الطلابية الكبيرة تسليم الواجبات عبر المنصات التعليمية المختصة، في هذه الحالة، يجب على المعلم تزويد جميع الطلاب ببيانات المنصة للعمل بشكل موضوعي وفعال، ذلك سيخفف من مهمة التصحيح للمعلم (الذي سيشرف فقط)، وفي الوقت نفسه سيعزز التعلم الأعمق من قبل الطلاب، كما يمكن توزيع أقراص المدمجة، وإنشاء شبكات افتراضية بين مؤسسات التعليم، وإنشاء تطبيقات خاصة بكل المراحل التعليمي، تتضمن وجود الحصص والشروح، ويمكن مشاهدتها والاطلاع عليها أكثر من مرة.

ومن خلال عمل الباحثة في الإشراف الميداني في رياض الأطفال، لاحظت أن الخطة المعتمدة في وضعها الحالي غير قادرة على مواكبة المستجدات التربوية الحاصلة، فضلاً عن أنها غير قابلة للتطبيق في بعض جوانبها، فضلاً عن عدم قدرتها على تلبية التوجهات الحديثة لدى وزارة التربية من خلال توجهها لدعم (مهارات الحياة، الثقافة القانونية، التعلم الوجداني، السلوك الصحي)، كما أن الطالبات المعلمات غير قادرات على التعامل مع أساليب التعلم عن بعد كطالبات، فكيف في المستقبل كمعلمات.

وبعد استطلاع آراء إدارة الكلية المشرفة على برنامج إعداد معلمة الرياض، والمشرفين على الزمر، والاطلاع على أحدث الدراسات والأبحاث التي تناولت صعوبات مقررات التدريب الميداني كدراسة الهويميل وصعب(2013)؛ سهيل(2014)؛ الهلالات(2015)؛ حبايب(2016)؛ وتلك التي تناولت التعليم في أثناء أزمة كورونا كدراسة شبيطة وأبو علبة(2022) التي أوصت بضرورة العمل على إيجاد حلول تربوية لمعالجة مشكلة التدريب الميداني للطلبة في ظل الحالة الوبائية من خلال عقد دورات وورش عمل من خلال تكنولوجيا التعليم، فضلاً عن ضرورة توفير أنشطة بديلة توازي التدريب الميداني في ظل وجود الحالة الوبائية. مما دفعنا لوضع تصور مقترح للتدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث لمواجهة المستجدات التربوية الحاصلة نتيجة تفشي فيروس كورونا(كوفيد-19)، وتم البدء بتطبقيه

وملاحظة نتائجه على الطالبات المعلمات خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2021-2022م، ومن هنا سعت دراستنا إلى رصد واقع تطبيق خطة التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث خلال جائحة كورونا. وعليه تحددت مشكلة بحثنا في دراسة واقع تطبيق مقرر التدريب الميداني في رياض الأطفال نتيجة تفشي مرض كورونا(كوفيد-19)، وعليه سعت **دراستنا إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي:**

ما واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟

ويتفرع عنها الأسئلة التالية:

1- ما واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث محتوى الخطة؟
2- ما واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث تنفيذ الخطة؟
3- ما واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث المشرفين على الزمر؟
4- ما الصعوبات التي تواجه تطبيق الخطة في ظل جائحة كورونا؟

فرضيات الدراسة: سعت الدراسة إلى اختبار الفرضية التالية عند 0.05:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المعلمات على استبانة واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا بمحاورها الأربعة تبعاً لسنوات الدراسة.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى الكشف عن واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات.ويتفرع عنه:

1- بيان واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث محتوى الخطة.

2- تحديد واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث تنفيذ الخطة.

3- تحديد واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث المشرفين على الزمر.

4- الكشف عن الصعوبات التي تواجه تطبيق الخطة في ظل جائحة كورونا.

5- تحديد الفروق في واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات تبعاً للسنة الدراسية.

أهمية الدراسة: تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أنه:

1. يعد التدريب الميداني من أهم العناصر التي يتم من خلالها إعداد الطالبات المعلمات للحياة العملية بعد التخرج، فهو مقرر يربط بين الجانب النظري والعملي، ويزودهن بالمعارف والمهارات والخبرات العلمية تحت إشراف علمي دقيق.
2. أزمة كورونا، وهي من المشكلات التي واجهت العالم ككل في وقتنا الحالي، فقد ظهرت في 31 ديسمبر 2019، وأعلنتها منظمة الصحة العالمية وباءاً في 2020.
3. توجيه نظر الباحثين إلى هذه المشكلة الخطيرة من خلال دراستها، ووضع الحلول والاستراتيجيات المناسبة لمواجهتها، والتعامل معها، وهذا قد يفتح المجال أمام إجراء المزيد من البحوث والدراسات.
4. تعد الدراسة الأولى -في حدود العلم-التي تناولت آثار أزمة كورونا (كوفيد-19) على مقررات التدريب الميداني في رياض الأطفال.
5. تقديم حلول مقترحة لتحسين واقع التدريب الميداني في رياض الأطفال في ظل انتشار فيروس كورونا.
6. قد يفيد القائمين على كليات التربية في تعديل خططها التدريسية في مقررات التدريب الميداني بما يتوافق مع المشكلات التربوية الحاصلة في العالم.
7. قد يفيد الطالبات المعلمات في رياض الأطفال في إكسابهن خبرات ضرورية لهن في حياتهن العملية في المستقبل.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

التدريب الميداني: عرفه الناكوع (2019، ص 390) بأنها العملية التي تتم من خلالها الممارسة الميدانية وتستخدم فيها أسس متعددة تهدف إلى مساعدة الطالب على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية وإكسابه المهارات الفنية وتعديل سمات شخصيته بما يؤدي إلى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يطبق في مؤسسات وبإشراف مهني.

ويعرف التدريب الميداني إجرائياً بأنه المقرر الذي يدرس للطالبات المعلمات في السنة الثانية والثالثة والرابعة في قسم تربية طفل في كلية التربية بجامعة البعث خلال الفصل الدراسي الأول.

فيروس كورونا: مرض فيروسات التاجية 2019 (COVID-19) هو مرض معد تسببه متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد (SARS-CoV-2) تم تحديده لأول مرة في ديسمبر 2019 في ووهان، الصين، وانتشر منذ ذلك الحين عالمياً على مستوى كبير (Li، etal, 2020).

يعرف فيروس كورونا إجرائياً في هذه الدراسة بأنه الفيروس التاجي الذي ظهر في 31 ديسمبر 2019 في مدينة ووهان الصينية، ومنه انتشر في جميع أنحاء العالم، أعلنته منظمة الصحة العالمية وباءاً في 11 آذار 2020.

الدراسات السابقة:

1- الدراسات العربية:

- **هدفت دراسة الهويمل والصعوب (2013)** تعرف المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني بجامعة مؤته، وتكونت عينة الدراسة من (105) طالبًا موزعين كالتالي: (9) طلاب و (96) طالبة تم توزيعهم على المدارس الحكومية والخاصة، وقام الباحثان بإعداد استبانة تكونت من (53) فقرة موزعة على (8) مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات في التدريب الميداني على مختلف مجالات الاستبانة وكانت أكثر المعوقات تتعلق بالادارة المدرسية وأقلها تتعلق بورش العمل. وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق في المعوقات تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأظهرت وجود فروق لتحديد المعوقات تعزي لمتغير نوع المدرسة لصالح المدرسة الخاصة.
- **وسعت دراسة سهيل (2014)** إلى دفت هذه الدراسة إلى تقويم فاعلية برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة دائرة الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس، ومعرفة مكونات التدريب (الأهداف، المحتوى، الطالب، المؤسسة، المشرف) الأكثر تنبؤا بنتائج برنامج

التدريب الميداني كمتغير تابع. شارك في هذه الدراسة (182) طالبا وطالبة أجابوا على استبانة مكونة من (46) فقرة، وموزعة على ستة محاور هي: أهداف البرنامج التدريبي، محتوى البرنامج التدريبي، الطالب المتدرب، المشرف، المؤسسة المدربة، نتائج البرنامج. يتضح من النتائج أن درجة فاعلية برنامج التدريب الميداني كانت مرتفعة بشكل عام، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمقياس الكلي (3.78)، والانحراف المعياري (0.532). أشارت نتائج الدراسة إلى حصول محور الأهداف على درجة فاعلية مرتفعة جداً، أربعة محاور (الطالب، والمشرف، ومحتوى البرنامج، ونتائجه) على درجة فاعلية مرتفعة، ومحور واحد (المؤسسة المدربة) حصل على درجة فاعلية متوسطة. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين فئات المتغيرات الشخصية والتعليمية على محاور الدراسة. بينت النتائج أن معامل الارتباط هو طردي وبقيمة متوسطة، بشكل عام، بين المحاور الستة، بينما أشارت النتائج إلى وجود تأثير للمتغيرات المستقلة، كل على حدة، في المتغير التابع (نتائج برنامج التدريب)، في حين أن المتغير المستقل "المشرف"، ومن بين كل المتغيرات المستقلة الأخرى المدخلة في نموذج الانحدار المتعدد يفسر وحده (31.6%) من الفروق في المتغير التابع. كما ارتفعت نسبة التفسير، بعد تضمين المتغيرات (المشرف، ومحتوى التدريب، والطالب، والمؤسسة المدربة)، من فروق في المتغير التابع "نتائج التدريب" ليصبح مجموع ما يفسره المتغيرات الأربعة (47.5%). توصى الدراسة بضرورة إعادة تنظيم برنامج التدريب بما ينسجم ومتطلبات الجودة الشاملة، وخصوصيات المجتمع الفلسطيني، مع ضرورة توفير دليل مفصل بالتدريب الميداني لكل من: المشرف، والطالب، ومؤسسة التدريب، مع التأكيد على ضرورة وضوح أدوار جميع أصحاب العلاقة في أهداف وسيرورة ومخرجات البرنامج.

- **وبينت دراسة الهلالات (2015)** معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من (66) طالبًا منهم (14) طالبًا و (52) طالبة موزعين على أكثر من مستوى تدريب ميداني وقام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على أربعة أبعاد. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي التي تعود إلى الطلبة أنفسهم وللمشرفين الأكاديميين جاءت بمستوى منخفض، أما المعوقات بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة تعزي لمتغير المستوى الدراسي أو متغير مستوى التدريب الميداني.

2- الدراسات الأجنبية:

- **قام Cheng , etal (2012)**بدراسة طولية استهدفت تعرف النظرية والتطبيق في مجال إعداد المعلمين من خلال التأكيد على السلوك المهني في التعلم من قبل الطلبة المعلمين الذين يدرسون في مرحلة البكالوريوس بتوظيف ثلاثة برامج تتمثل بدراسات مهنية احترافية؛ ودراسات تهذيبية سلوكية؛ ودراسات أدائية ميدانية (التدريب الميداني). وقام الباحثون بإجراء دراستهم على شاكلة دراسة حالة (Case Study). وتم استخدام المقابلات الشخصية ونظم الملاحظة في تجميع البيانات حول إدراكات أفراد الدراسة ما بين المعرفة النظرية والتطبيق. وقد أقضت النتائج أن هناك فروق في التوجهات نحو تطبيق الجوانب النظرية وإدراكاتهم وتعلمهم ضمن البرامج الثلاثة، وأجملت الدراسة أن برامج التربية العملية تقدم للطلبة المعلمين أطر نظرية من خلال موديلات منهجية نظرية يمكن أن تقدم أفكار تطبيقية توظف في برامج إعداد المعلمين بصورة جيدة.
- **وقام غارسيا بنيالوفو وآخرون (2020)** بدراسة هدفت للتحقق من الإجراءات المتخذة في التعليم الجامعي بعد تفشي وباء كورونا وتعليق النشاط التدريسي في العديد من البلدان. كانت المنهجية وصفية تحليله تنسجم مع مجموعة العينة المؤلفة من طلبة ومدرسين، المنهجية المتبعة عبر الإنترنت كان لها دور كبير في فاعلية التعليم، والتعاون ما بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتقديم أفضل الحلول عبر الإنترنت، ومن نتائج الدراسة كان يتعين الطلاب والمدرسين التعاون لإعطاء استجابة تدمج القرارات المنهجية والتكنولوجية، مع ضمان الإنصاف واليقين القانوني والشفافية لجميع الجهات الفاعلة، الداخلية والخارجية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة نلاحظ أنها تشابهت مع بعض الدراسات من حيث **هدف الدراسة:** فتشابهت مع دراسة الهلالات(2015)؛ الهويمل والصعوب (2013)؛ سهيل (2014) في تناولها التدريب الميداني ومع دراسات غارسيا بنيالوفو وآخرون (2020)؛ Cheng , etal (2012)من حيث تناولها التعليم الجامعي خلال كورونا. **من حيث المنهج: فتشابهت مع** دراسة الهلالات(2015)؛ الهويمل والصعوب (2013)؛ سهيل (2014)؛ غارسيا بنيالوفو وآخرون (2020) في كون المنهج وصفي تحليلي، بينما اختلفت مع Cheng , etal (2012) في كون الدراسة طولية.

من حيث الأداة: تشابهت مع دراسة الهلالات(2015)؛ الهويمل والصعوب (2013)؛ سهيل (2014)؛ غارسيا بنيالوفو وآخرون (2020) في كونها استبانة، بينما اختلفت مع etal (2012) في كون الأداة مقابلات وملاحظات. **من حيث العينة** اختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة بكون العينة طالبات معلمات في رياض الأطفال، لكن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في كونها تناولت واقع التدريب الميداني في ظل جائحة كورونا في كلية التربية بجامعة البعث، وقد استفادت من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة، وبناء أداة الدراسة، وتفسير النتائج.

الإطار النظري:

التدريب الميداني: هو فترة التدريب الموجه التي تقضي بها الطالبة المعلمة (المتدربة) وقتاً بالمكان التي تختارها لها الكلية، وتقوم أثنائها بالتدريب على مادة تخصصها خلال أيام متفرقة أو متصلة خلال العام الدراسي وتحت إشراف تربوي سواء كان من قبل عضو هيئة التدريس بالكلية أو موجهاً تربوياً؛ وهو بقصد إتقان الطالبة للمهارات التدريبية بطريقة عملية. (البوسيفي وآخرون، 2011، ص 6). وأشار الناكوع (2019، 390) بأنه العملية التي تتم من خلالها الممارسة الميدانية، وتستخدم فيها أسس متعددة تهدف إلى مساعدة الطالبة المعلمة على استيعاب المعارف وتزويدها بالخبرات الميدانية وإكسابها المهارات الفنية وتعديل سمات شخصيتها بما يؤدي إلى نموها المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يطبق في مؤسسات وبإشراف مهني.

ومنه يمكن القول إن التدريب الميداني في رياض الأطفال هو الخبرة الواقعية التي تمر بها الطالبة المعلمة خلال برنامج الإجازة الجامعية في رياض الأطفال؛ ويشتمل على كافة الخبرات والنشاطات التي تعرف الطالبة المعلمة بواجباتها، وتمكنها من القيام بأدوارها التربوية حيث تكتسب الخبرات العلمية التطبيقية سواء كانت هذه الخبرات تتم في الميدان الواقعي للتعليم، أم داخل أسوار الكلية. وبين العرب والرواشدة(2016) على أن برنامج التدريب الميداني لابد أن يشمل مجموعة من المعارف والخبرات التي تتعلق بالطالبة المعلمة وبمجتمعها، ومتطلبات العصر الذي نعيش فيه، والإعداد المهني لتخرج بسلوك حقيقي واقعي يمكنها من توفير أفضل الظروف التي من شأنها أن تسهم في نجاح دورها كمعلمة. وحدد شبيطة وأبوعلبة(2022) مزايا للتدريب الميداني ب:

1- اكتساب الطالبة المعلمة الثقة بالنفس، وتنمية القدرة لديها على العمل دون الاعتماد على الآخرين.
2- اكتساب الطالبة المعلمة خبرات جديدة وخاصة بالجوانب العملية والمهنية تؤهلها إلى الارتقاء وتحمل مسؤوليات أكبر.
3- اكتساب الطالبة المعلمة المرونة في حياتها العملية.
4- تنمية الجوانب السلوكية للطالبة المعلمة، والعمل على صلاحية العمل ضمن المجموعة الأكبر.
5- اكتساب الطالبة المعلمة الصفات التي تؤهلها لشغل المناصب القيادية، كما أن التدريب يمثل ميداناً لممارسة العلاقات الإنسانية والتجارب المهنية.
6- رفع الروح المعنوية للطالبة المعلمة نتيجة تزويدها بالخبرات المختلفة.

مراحل التدريب الميداني في رياض الأطفال: يمر التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث بالمراحل الآتية: التدريب الميداني1 في السنة الثانية (فصل أول)، التدريب الميداني2 في السنة الثالثة (فصل أول)، التدريب الميداني 3 في السنة الرابعة (فصل أول)، التدريب الميداني 4 في السنة الرابعة (فصل ثاني)، يتم خلالها اتباع الخطة التالية كما أوردها البصيص وآخرون(2018):

1. **مرحلة المشاهدة:**

- **مشاهدة الروضة بصفة عامة:** تعد هذه المرحلة الخطوة الأولى من خطوات الطالبة المعلمة في التدريب الميداني، ومن هنا تأتي أهميتها فتكون هادفة، مخططة، مراقبة، حيث تشاهد كل ما هو داخل أسوار الروضة من مرافق وغرف وساحات والنظافة العامة، وعملية دخول الأطفال والأنشطة الحركية ودخولهم إلى غرفة النشاط والتفاعل بين الأطفال والمعلمة وسير الأنشطة والتقويم والتغذية الراجعة والتعزيزات التي توظفها المعلمة لتحقيق الأهداف، وتكون المشاهدة مشفوعة ببطاقة ملاحظة تقوم بتطبيقها الطالبة المعلمة عما تشاهده في الروضة.
- **المشاهدة المتخصصة في غرفة النشاط:** في مرحلة المشاهدة المتخصصة تقوم الطالبة المعلمة برصد الممارسات التعليمية التي تقوم بها المعلمة داخل غرفة النشاط، إذ تستهدف هذه المرحلة تركيز مشاهدة الطالبة على مهمات تعليمية تعلمية محددة ومتخصصة ترتبط باختصاصها مثل:(الأهداف التعليمية التعلمية، التمهيد للنشاط، مهارات طرح الأسئلة،

مهارات التفاعل اللفظي، مهارات التعزيز بأنواعه المختلفة، الأساليب التعليمية المناسبة للأطفال، توظيف الوسائل المناسبة لكل نشاط، التقويم البنائي، التقويم الختامي).

وتكون المشاهدة وفق نموذج خاص بالمشاهدة الصفية المتخصصة، تقوم بتطبيقها الطالبة المعلمة عما تشاهده في الروضة، تملأ الطالبة بطاقة خاصة بالمشاهدة الصفية لحصص الأنشطة التي تتمّ مشاهدتها، ليصار إلى مناقشتها في جلسات المناقشة البعدية. في نهاية فترة المشاهدة الصفية للمعلمات في الروضة، يتمّ ملاحظة الروضة بمكوّناتها البشرية والمادية، تملأ الطالبة بعدها بطاقة (المشاهدة العامة للروضة)، ليصار إلى مناقشة الملاحظات التي تمّ الوقوف عليها من قبل الطالبات المعلمات مع المشرف. في هذه المرحلة تقوم الطالبات بتحضير الدروس والأنشطة التي تتمّ مشاهدتها ومناقشتها؛ للاستفادة من الأخطاء التي تمّ الوقوف عليها في هذه المرحلة. في نهاية هذه المرحلة تسلّم كلّ طالبة للمشرف على التدريب الميداني (دفتر التحضير الخاص بها، وبطاقات المشاهدة الصفية، وبطاقة المشاهدة العامة للروضة).

2. **مرحلة المشاركة:** بعد الانتهاء من مرحلة الملاحظة تبدأ مرحلة المشاركة؛ وتبدأ المشاركة بشكل جماعي ثم انفرادي وذلك وفق الآتي:

- **مرحلة التعليم الجماعي (التدريس بحضور الأقران):** تبدأ الطالبة المعلمة بالتدريس الجماعي بحضور مشرف الزمرة والأقران في المجموعة، بحيث تختار كلّ طالبة بالتنسيق مع المشرف ومعلمة الروضة النشاط المراد تنفيذه ويتكرّر هذا الإجراء ثلاث مرات على مدار فترة التعليم الجماعي اليومي، ثم تقوم الطالبة المعلمة بتحضير النشاط المختار جيداً، وتوفّر له الوسائل التعليمية اللازمة، وتلتزم بتحضيره ورقياً وإلكترونياً، كما تقوم بقية أفراد المجموعة بتحضير الدرس ذاته ورقياً فقط، في كلّ مرة تقوم إحدى الطالبات بالتدريس. تلتزم جميع الطالبات بملء بطاقة (المشاهدة الصفية للأقران) لتقويم زميلاتهن ورصد الملاحظات التي تمّ الوقوف عليها، ليصار إلى مناقشتها فيما تبقّى من حصص اليوم الدراسي بحضور المشرف على التدريب الميداني، ويمكن أن تشارك معلمة الروضة وإدارة الروضة في المناقشة.

في نهاية هذه المرحلة تسلّم كلّ طالبة المشرف على التدريب الميداني (دفتر التحضير الخاص بها، وبطاقات المشاهدة الصفية للأقران، وقرص CD منسوخ عليه تصوير الدرس النموذجي والتحضير الإلكتروني له).

- **مرحلة التعليم الانفرادي (المنفرد):** تختار الطالبة المعلمة بالتنسيق مع المشرف وإدارة الروضة الفئة أو الفئات التي ستقوم بتعليمها، وتلتزم بهذه الفئات طيلة مدة التعليم الانفرادي. تلتزم الطالبة المعلمة بتحضير الأنشطة التي تمّ الاتفاق عليها كاملة على كراسة التحضير الخاصة، كما تلتزم بأوقات الدوام الرسمي لليوم المخصّص كاملة منذ الحصة الأولى وحتى الحصة الأخيرة، مع الالتزام بالتوقيع لدى إدارة الروضة ولدى مشرف الزمرة، وهكذا الأمر بالنسبة إلى باقي أفراد الزمرة. ويلتزم الأستاذ المشرف بالحضور في بداية الدوام الرسمي للروضة؛ ليلتقي جميع أفراد المجموعة، ويأخذ توقيعهم على الحضور، ثم يتمّ توزيعهم على الفئات التي تمّ اختيارها سابقاً. ويقوم الأستاذ المشرف بالزيارات الصفية في كلّ يوم من أيام التدريس على كلّ أفراد المجموعة (كلّ في قاعته)، وبحضور حصة أو أكثر لكلّ طالبة حسب الوقت المتاح، بحيث يدوّن ملاحظاته ومشاهداته حول أداء الطالبة التعليمي، ويتأكّد من تحضيرها، ويزوّدها بالتغذية الراجعة المناسبة. ويملأ الأستاذ المشرف في نهاية التعليم الانفرادي (بطاقة تقويم الأداء التدريسي) الخاصة، ويتسلّم دفتر التحضير والأعمال الأخرى التي أوكلها إلى الطالبة المعلمة.

ثانياً– مجال التقويم: يؤدّي التقويم دوراً مهماً في قياس أهداف برنامج التدريب الميداني، وتهدف عملية تقويم الطالبة المعلمة إلى تشخيص نواحي القوة والضعف في الكفايات المهنية؛ من أجل مساعدة الطالبات على تدعيم نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف، والبحث عن الأساليب والمقترحات المناسبة للتغلّب عليها ومعالجتها.

ونظراً لمستجدات انتشار فيروس كورونا، فقد تم إدخال بعض التعديلات الطفيفة على الخطة السابقة، اعتماداً على التعلم عند بعد؛ بحث أصبحت الخطة كالتالي:

جدول 1 خطة التدريب الميداني 1و 2 و3 للعام الدراسي 2021- 2022

التدريب الميداني1	التدريب الميداني2	التدريب الميداني3
مشاهدات صفية ضمن الروضة	مشاهدات صفية ضمن الروضة	تخطيط خمسة أيام متكاملة مع الإعطاء
مشاهدات ضمن قاعة الطلية	مشاهدات ضمن قاعة الطلية	تعلم مصغر
مشاهدات صفية الكترونية على المنصة	مشاهدات صفية الكترونية على المنصة	تعلم عن بعد
مشاهدة عامة للروضة	مشاهدات أقران	موقف تربوي
تحضير أنشطة تعلم وجداني، مهارات	تحضير أنشطة تعلم وجداني، مهارات حياتية (أنشطة	مشاهدات ضمن قاعات الكلية.

حياتية (أنشطة صحية، وبيئية)	صحية، وبيئية)، مفاهيم قانونية، استراتيجيات حديثة	

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في وصف المتغيرات، وذلك من خلال جمع المعلومات حول التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث خلال جائحة كورونا؛ ففي هذا المنهج لا يعرض الباحث لاعتقاداته الخاصة، أو البيانات المستمدة من ملاحظات عرضية أو سطحية، بل يقوم بفحص الموقف بشكل جيد من خلال تحديد المشكلة، ووضع الفروض، وتسجيل الافتراضات، واختيار المفحوصين المناسبين، وجمع البيانات، ووضع قواعد لتصنيف البيانات، وتقنين جمع البيانات، ثم وصف النتائج وتحليلها وتفسيرها (دالين، 1997، 293)

مجتمع الدراسة وعينته: يتكون مجتمع الدراسة من الطالبات المعلمات في رياض الأطفال في السنوات الثانية والثالثة والرابعة اللواتي حضرنا مادة التدريب الميداني للعام الدراسي 2021-2022م البالغ عددهن / 463/، ونظراً لتنوع أفراد مجتمع الدراسة من حيث السنوات الدراسية (الثانية، الثالثة، الرابعة)، فسوف يتم اختيار العينة وفقاً لأسلوب الطبقية العشوائية، عندما يشتمل المجتمع على مجموعات غير متجانسة من حيث الخصائص، وحتى تكون العينة ممثلة للمجتمع قدر الإمكان؛ يتم تقسيم المجتمع إلى طبقات على أساس متغير واحد أو أكثر، وتكون كل طبقة من هذه الطبقات على قدر كبير من التجانس(العامري، 2011، ص 171).

وللتحديد الدقيق لحجم العينة في كل طبقة من طبقات مجتمع الدراسة الحالية، تم استخدام معادلة كريجسي ومورغان، بواسطة حاسبة موقع http://t.co/PeL7colRrA?amp=1، وبمستوى الثقة (95%)، ثم تم توزيع استبيانات الكترونية على رابط مجموعات التدريب الميداني المخصصة للتواصل بين الطالبات والمشرفين، وكان توزع العينة على الشكل الآتي:

جدول 2 وصف مجتمع الدراسة وعينتها

السنة	العدد	النسبة	العينة حسب مورغان	العينة النهائية	النسبة من العينة	النسبة من المجتمع
الثانية	**230**	**%49.67**	**86**	**144**	**44.17%**	**31.10%**
الثالثة	**122**	**%26.34**	**93**	**94**	**28.83%**	**20.30%**
الرابعة	**111**	**%23.97**	**86**	**88**	**26.99%**	**19.006%**
الكلي	**463**	**%100**	**323**	**326**	**100%**	**70.41%**

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة بـ:

- **الحدود المكانية:** شعبة رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة البعث.
- **الحدود الزمانية:** خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021-2022م.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت مجتمع الدراسة على طالبات رياض الأطفال في السنوات الثانية والثالثة والرابعة اللواتي حضرنا مادة التدريب الميداني خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021-2022م المقدرة عددهن ب 463 طالبة معلمة، تم سحب عينة طبقية عشوائية منه قدرت ب/326/ طالبة معلمة.
- **الحدود العلمية:** اقتصرت الدراسة على: التدريب الميداني-1- للسنة الثانية.، التدريب الميداني-2- للسنة الثالثة، التدريب الميداني-3- للسنة الرابعة. كذلك اقتصر تحديد الواقع على جوانب الأربع (محتوى الخطة، تنفيذ الخطة، المشرفون على الزمر، الصعوبات التي واجهت تطبيق الخطة)

أدوات الدراسة: استبانة واقع التدريب الميداني بكلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات.

1- **الهدف من إعداد الاستبانة:** تهدف الاستبانة إلى تعرف واقع التدريب الميداني بكلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات.

2- مصادر إعداد الاستبانة: اعتمدت الباحثة في إعداد الاستبانة على المصادر التالية:

- بعض البحوث والدراسات التي تناولت التدريب الميداني مثل دراسة حبايب(2016)؛ سهيل(2014)؛ طاشمان والمستريحي(2019)؛ الهويميل وصعب (2013)؛ الهلالات(2015).
- بعض الأبحاث والدراسات التي تناولت التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا مثل دراسة شبيطة وأبو علبة (2022)؛ عمر وسليمة (2021).
- بعض التقارير الدولية حول تأثير أزمة كورونا على التعليم كتقرير الأمم المتحدة(2020).

3- الصورة الأولية للاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من /90/ عبارة، موزعة على أربعة محاور هي (محتوى الخطة، تنفيذ الخطة، المشرفون على الزمر، الصعوبات التي تواجه تطبيق الخطة)، وتم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتعطى درجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، ويصف الجدول التالي توزع العبارات على المحاور، وتوزيع الدرجات:

جدول 3 وصف لمحور الاستبيان

المحور	عدد البنود	الحد الأدنى والأعلى للمحور	المحور	عدد البنود	الحد الأدنى والأعلى للمحور
محتوى الخطة	30	150-30	المشرفون على الزمر	19	95-19
تنفيذ الخطة	17	85-17	الصعوبات	24	120-24
المجموع	90	450-90			

4- ضبط الاستبانة:

إجراءات الصدق: قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين والخبراء بالغ عددهم /10/ من قسم تربية الطفل والمناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بجامعة البعث؛ بهدف تعرف آرائهم من حيث:(مدى انتماء المفردة للمحور الذي أدرجت تحته، مدى ملاءمتها ومناسبتها للمحور، صحة الصياغة اللغوية للمفردة، ذكر آرائهم بالقائمة بالحذف أوالإضافة أوالتعديل.)

بعد جمع آراء السادة المحكمين، ورصد استجاباتهم لمعرفة مدى انتماء المفردات للبعد الذي تندرج تحته، ومدى ملاءمتها وأهميتها؛ تم حساب نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مفردات الاستبانة، وتبين أنها تراوحت بين (87.5 -100) وعلى هذا لم يتم استبعاد أية مفردة من المفردات، ويمكن تلخيص ملاحظات السادة المحكمين بالتالية:

- أشاد السادة المحكمون بعنوان الدراسة، وأهميته التطبيقية، في ظل حاجة مقرر التدريب الميداني إلى التطوير وصعوبة تنفيذه في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19).
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض المفردات.

وتم إجراء التعديلات التي طلبها السادة المحكمون، وأصبحت القائمة النهائية تتألف من 90 مفردة موزعة على أربعة محاور.

صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال توزيعها على (الطالبات المعلمات) العينة الاستطلاعية البالغ عددهم /20/ طالبة معلمة من خارج العينة الأساسية، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل درجة من درجات مفردات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه، والمحور والعلامة الكلية للاستبانة. فكانت كالتالي:

جدول 4 درجات ارتباط بنود الاستبيان بالمحور الذي تنتمي إليه، والمحور بالدرجة الكلية

المحور	ارتباط البنود بالمحور الذي تنتمي إليه	ارتباط المحور بالاستبانة ككل
محتوى الخطة	تراوحت بين 0.61 -0.83	0.877
تنفيذ الخطة	تراوحت بين0.59-0.67	0.923
المشرفون عى الزمر	تراوحت بين0.58-0.77	0.91
الصعوبات	تراوحت بين 0.6 -0.79	0.894

الثبات: تم حساب الثبات بطريقتين:

1- **ألفا كرونباخ:** بعد إدخال البيانات على الحاسوب تم حساب ألفا كرونباخ على spss فكان معامل الثبات للاستبانة ككل(0.98)، كان معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول (0.89)، والمحور الثاني (0.91)، والمحور الثالث (0.92)، والمحور الرابع(0.94).

2- **طريقة التجزئة النصفية:** بلغ قيمة معامل الثبات للاستبانة (0.91)

وعليه أصبحت الاستبانة جاهزة لتطبيق مكونة من أربع محاور رئيسة، تتضمن 90 بنداً، وبعد اعتماد المعيار التالي:(1-1.8 غير موافق بشدة، 1.8-2.6 غير موافق، 2.6-3.4محايد، 3.4-4.2 موافق، 4.2-5موافق بشدة)، وكانت النتائج كالتالي:

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ومن ثم إجراء المعالجات والتحليلات اللازمة، وهي: (حساب التكرارات للاستجابات، ثم تحديد النسب المئوية، ثم المتوسطات الحسابية، تحديد الانحرافات المعيارية لحساب انحراف القيم عن المتوسط، تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغيرات متغيرات الدراسة وهي: السنوات الدراسية).

أسئلة الدراسة وتفسيرها:

السؤال الأول: ما واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث محتوى الخطة؟ وللإجابة على هذا السؤال تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي، وكانت نتائج المحور الأول على الشكل الآتي:

جدول 5 الإحصاء الوصفي لنتائج المحور الأول المتعلق بواقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات من حيث محتوى الخطة

م	العبارة	1	2	3	4	5	المتوسط	الانحراف	الترتيب
1	تناسب محتوى الخطة مع احتياجاتي في ظل انتشار فيروس كورونا	–	6	45	235	40	3.94	0.57	14
		–	1.8	13.8	72.1	12.3			
2	ساهم تنوع الخطة في الابتعاد عن الروتين المضجر	–	17	28	203	78	4.04	0.73	12
		–	5.2	8.6	62.3	23.9			
3	تعرّفت من خلال الخطة على منصة وزارة التربية	–	9	26	219	72	4.08	0.63	11
		–	2.8	8.0	67.2	22.1			
4	تناسبت الخطة مع الواقع في ظل انتشار فيروس كورونا.	6	15	32	181	92	4.03	0.85	13
		1.8	4.6	9.8	55.5	28.2			
5	عكس تنوع الخطة تنوع في مهاراتي	1	5	24	126	170	4.40	0.72	1
		0.3	1.5	7.4	38.7	52.1			
6	أكسبتني الخطة قدرة عالية على تحضير الأنشطة	–	4	14	161	147	4.38	0.63	2
		–	1.2	4.3	49.4	45.1			
7	أكسبتني الخطة معرفة بطرائق التدريس الحديث	–	17	32	162	115	4.15	0.79	10
		–	5.2	9.8	49.7	35.3			
8	أكسبتني الخطة مهارات التعامل مع الأطفال بالفئات الثلاث	2	6	13	185	120	4.27	0.68	6
		0.6	1.8	4.0	56.7	36.8			
9	أكسبتني مشاهدات	–	5	26	135	160	4.38	0.69	2

	الخطة معارف متنوعة عن أساليب التعامل مع الأطفال	–	1.5	8.0	41.4	49.1			
10	أكسبتني مشاهدات الخطة باستفادة من خبرات المعلمات	–	5	32	178	111	4.21	0.67	8
		–	1.5	9.8	54.6	34.0			
11	أكسبتني مشاهدات الخطة استفادة من أساليب المعلمات وطرائقهم	–	5	32	178	111	4.26	0.72	7
		–	1.5	9.8	54.5	34.0			
12	أكسبتني مشاهدات الخطة الاستفادة من أخطاء زميلاتي	2	7	21	170	126	3.42	1.19	22
		0.6	2.1	6.4	52.1	38.7			
13	محتوى الخطة كبير .	8	86	75	75	82	2.98	1.05	27
		2.5	26.4	23.0	23.0	25.2			
14	أرهقتني كمية الطلبات الكثيرة في الخطة	10	124	81	83	28	3.28	1.05	24
		3.1	38.0	24.8	25.5	8.6			
15	المهام الموكلة إليا غير واضحة	22	172	30	63	39	2.76	1.19	19
		6.7	52.8	9.2	19.3	12			
16	أسلوب التقويم فيها واضح	1	21	44	193	67	3.93	0.78	15
		0.3	6.4	13.5	59.2	20.3			
17	فترة التدريب الميداني غير كافية لتنفيذ المطلوب	6	22	53	180	65	3.84	0.88	17
		1.8	6.7	16.3	55.2	19.9			
18	كان عدد المشاهدات ضمن الروضة مناسب	6	19	55	198	48	3.80	0.82	18
		1.8	5.8	16.9	60.7	14.7			

19	كان عدد المشاهدات ضمن الكلية مناسب لاحتياجاتنا	29	108	72	79	38	2.96	1.18	28
		8.9	33.1	22.1	24.2	11.7			
20	كان عدد المشاهدات التعليم البيتي مناسب	20	90	71	104	41	3.17	1.14	25
		6.1	27.6	21.8	31.9	12.6			
21	أفضل زيادة عدد المشاهدات ضمن الكلية	3	65	104	117	37	3.36	0.95	23
		0.9	19.9	31.9	35.9	11.3			
22	أرى أهمية زيادة عدد المشاهدات التعليم البيتي	5	24	25	210	62	3.92	0.83	16
		1.5	7.4	7.7	64.4	19.0			
23	عدد المشاهدات تقييم الأقران كبير	22	33	43	181	47	3.60	1.06	21
		6.7	10.1	13.2	55.5	14.4			
24	عدد الأنشطة المطلوب إعطاؤها مناسب لنا	–	6	19	151	150	4.36	0.67	3
		–	1.8	5.8	46.3	46.0			
25	عدد الأنشطة المطلوب تحضيرها مناسب	3	5	16	160	142	4.32	0.72	5
		0.9	1.5	4.9	49.1	43.6			
26	ساهم محتوى الخطة في زيادة خبراتي التدريسية	6	21	94	162	43	3.65	0.85	20
		1.8	6.4	28.8	49.7	13.2			
27	ساهم محتوى الخطة في إكسابي استراتيجيات تدريسية جديدة	–	4	12	177	133	4.34	0.61	4
		–	1.2	3.7	54.3	40.8			
28	ساهم محتوى الخطة في إكسابي مفاهيم قانونية	1	6	29	179	111	4.20	0.69	9
		0.3	1.8	8.9	54.9	34.0			
29	ساهم محتوى الخطة في إكسابي خبرات وجدانية	1	96	70	96	63	3.36	1.11	23
		0.3	29.4	21.5	29.4	19.3			
30	ساهم محتوى الخطة في إكسابي مهارات حياتية	12	111	76	101	26	3.05	1.05	26
		3.7	34.0	23.3	31.0	8.0			

الكل	المتوسط العام	3.81	موافق

يتضح من الجدول السابق أن درجة واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث محتوى الخطة كان بمتوسط وقدره 3.81، حيث جاء العبارة عكس تنوع الخطة تنوع في مهاراتنا أولاً بمتوسط وقدره 4.40، ثم "أكسبتني مشاهدات الخطة معارف متنوعة عن أساليب التعامل مع الأطفال" و" أكسبتني الخطة معرفة بطرائق التدريس الحديث" و"أكسبتني الخطة قدرة عالية على تحضير الأنشطة" بمتوسط وقدره 4.38، ثم العبارة " عدد الأنشطة المطلوب إعطاؤها مناسب لنا" بمتوسط وقدره 4.36، من ثم كانت ساهم محتوى الخطة في إكسابي استراتيجيات تدريسية جديدة بمتوسط وقدره4.34، كانت عدد الأنشطة المطلوب تحضيرها مناسب بمتوسط وقدره 4.32، من بعد جاءت العبارة أكسبتني مشاهدات الخطة الاستفادة من أخطاء زميلاتي بمتوسط وقدره 3.28، في حين جاءت العبارات الآتية بالمرتبة الأخيرة العبارة المهام الموكلة إليا غير واضحة بمتوسط وقدره 2.98، ومن ثم كانت العبارة فترة التدريب الميداني غير كافية لتنفيذ المطلوب بمتوسط وقدره 2.96، أرهقتني كمية الطلبات الكثيرة في الخطة بمتوسط وقدره 2.76.ويرى شبيطة وأبو علبة (2022) أن اتساع الحالة الوبائية بسبب انتشار فيروس كورونا، قد شكل عائقاً أمام تدريب الطالبات المعلمات، رغم الرغبة باستكمال التدريب الميداني لاكتساب المهارات اللازمة في ظل التزام في الإجراءات الاحترازية، وعليه برزت الحاجة إلى اعتماد التعليم الكتروني الافتراضي وهذا ما أكدت عليه دراسة عمر وسليمة (2021)،

السؤال الثاني: ما واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث تنفيذ الخطة؟ وللإجابة على هذا السؤال تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي، وكانت نتائج المحور الثاني على الشكل الآتي:

جدول 6 نتائج الإحصاء الوصفي للمحور الثاني المتعلق بواقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث تنفيذ الخطة

م	العبارة	1	2	3	4	5	المتوسط	الانحراف	الترتيب
1	الأنشطة المطلوبة أكبر	15	123	74	77	37	2.99	1.12	1

	من الوقت المتاح أمامنا	4.6	37.3	22.7	23.6	11.3			
2	المشاهدات الصفية كثيرة.	69	198	32	12	15	2.09	0.92	14
		21.2	60.7	9.8	3.7	4.6			
3	كثرة الأنشطة المطلوب إعطاؤها	66	188	39	16	17	2.17	0.98	10
		20.2	57.7	12.0	4.9	5.2			
4	عدم إجراء مناقشات عقب المشاهدات	24	150	50	84	18	2.76	1.08	**2**
		7.4	46.0	15.3	25.8	5.5			
5	عدم إجراء مناقشات عقب انتهاء كل طالبة معلمة من الإعطاء	59	192	38	21	16	2.21	0.97	**9**
		18.1	58.9	11.7	6.4	4.9			
6	إعطاء كل طالبتين معاً في قاعة نشاط واحد	64	203	39	6	14	2.08	0.87	15
		19.6	62.3	12.0	1.8	4.3			
7	لم تزودنا الروضة بوسائل تعليمية	17	173	77	42	17	2.59	0.95	4
		5.2	53.1	23.6	12.9	5.2			
8	لم تقدم لنا إدارة الروضة فرصة الحضور عند معلمات مميزات	35	147	100	42	2	2.47	0.87	5
		10.7	45.1	30.7	12.9	0.6			
9	مدة التنفيذ قصيرة	32	130	85	59	20	2.70	1.06	3
		9.8	39.9	26.1	18.1	6.1			
10	الشعور بالرهبة والخوف عند إعطاء النشاط	44	191	50	23	18	2.23	1.00	8
		13.5	58.6	15.3	7.1	5.5			
12	عدم وجود التنسيق المسبق بين المشرف وإدارة الروضة	78	163	63	10	12	2.32	0.98	7
		23.9	50.0	19.3	3.1	3.7			
13	عدم وجود التنسيق المسبق بين المشرف والمعلمة المتعاونة	38	178	44	54	12	2.12	0.93	13
		11.7	54.6	13.5	16.6	3.7			
14	تعاملت إدارة الروضة مع الطالبة المعلمة بدونية	53	214	36	9	14	2.46	0.93	6
		16.3	65.6	11.0	2.8	4.3			

15	قامت إدارة الروضة بتوزيع الطالبات المعلمات بشكل عشوائي دون تحضير مسبق	64	199	32	15	16	2.46	1.01	6
		19.6	61.0	9.8	4.6	4.9			
16	عدم تعاون المعلمين مع الطالبات المعلمات	83	170	23	19	31	2.13	0.86	12
		25.5	52.1	7.1	5.8	9.5			
17	قمنا بتنفيذ مشاهدات إضافية بسبب سرعة المشرف وعم مناقشته لنا	69	204	24	14	15	2.14	0.95	11
		21.2	62.6	7.4	4.3	4.6			
الكل	المتوسط العام						2.37	غير موافق	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث تنفيذ الخطة، كان قدره 2.37، حيث جاءت أغلب العبارات بدرجة محايدة، تعبر عن ضعف التنفيذ للخطة؛ حيث جاءت العبارة "الأنشطة المطلوبة أكبر من الوقت المتاح أمامنا" بمتوسط وقدره 2.99، وعبارة "عدم إجراء المناقشات عقب المشاهدات" ثانياً بمتوسط وقدره 2.76، ثم عبارة " مدة التنفيذ قصيرة" بمتوسط وقدره 2.70، ثم عبارة " لا تزودنا الروضة بوسائل تعليمية" بمتوسط وقدره 2.59، ثم عبارة " لا تقدم لنا إدارة الروضة فرصة الحضور عند معلمات مميزات" بمتوسط وقدره 2.47، ثم عبارتي "تتعامل إدارة الروضة مع الطالبة المعلمة بدونية"، "تقوم إدارة الروضة بتوزيع الطالبات المعلمات بشكل عشوائي دون تحضير مسبق" بمتوسط وقدره 2.46، وصولاً إلى عبارة" عدم وجود التنسيق المسبق بين المشرف والمعلمة المتعاونة" بمتوسط وقدره 2.12، وأخيراً عبارة " المشاهدات الصفية كثيرة." بمتوسط وقدره 2.09.

من خلال ملاحظتنا للنتائج السابقة يتبين لنا أن أغلب ملاحظات الطالبات المعلمات حول تنفيذ الخطة تتجسد في ضيق الوقت المتاح لتطبيق التدريب الميداني، من ناحية تأخر أسماء الزمر، وعدم انسجام العام الدراسي الجامعي مع العام الدراسي المدرسي مما يسبب ضيق في الوقت المخصص لتنفيذ الخطة، كما أن إجراءات التباعد الاجتماعي والإغلاق الذي قام به وزارتي التربية والتعليم العالي سبب ضيق في الوقت المخصص لتطبيق التدريب الميداني،

وكذلك انشغال رياض الأطفال بتطبيق برامجها التربوية على الأطفال، على حساب الانشغال بأي مهام إضافية، وبالتالي انعكس ذلك على أداء المشاهدات والمناقشات، وتعاون الروضات مع إدارة الكلية. وتتفق نتيجة دراستنا مع ما ذهبت إليه دراسة حبايب (2016) من وجود صعوبات كبيرة أثناء تطبيق التربية العملية في مجالات تنفيذ عمليات التدريس، والإشراف التربوي، والمعلم المتعاون، والمدرسة المتعاونة وتنظيم البرنامج التدريبي. كذلك تتفق مع دراسة طاشمان والمستريحي(2019) التي توصلت إلى أن أكثر مشكلات التربية العملية انتشاراً هي أن عدد الحصص التدريسية المكلف بها غير كاف للتواصل مع الطلبة. كما بينت دراسة إسماعيل (2016) إلى أن من سلبيات تطبيق التدريب الميداني أنه أصبح عملية روتينية، عدم وجود أطفال في الرياض أحياناً، اهتمام المشرفين بدفاتر التحضير فقط، عدم وجود تفاعل بين الطالبات المعلمات والمشرفين.

السؤال الثالث: ما واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث المشرفين على الزمر؟ وللإجابة على هذا السؤال تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي، وكانت نتائج المحور الثالث على الشكل الآتي:

جدول 7 نتائج الإحصاء الوصفي للمحور الثالث المتعلق بواقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث المشرفين على الزمر

م	العبارة	1	2	3	4	5	المتوسط	الانحراف	الترتيب
1	المشرف غير مؤهل علمياً للعمل مع الرياض	87	172	24	26	17	2.12	1.05	12
		26.7	52.8	7.4	8.0	5.2			
2	المشرف غير ملتزم بالحضور مع الزمرة خوفاً من العدوى بفيروس كورونا	85	166	32	25	18	2.15	1.06	9
		26.1	50.9	9.8	7.7	5.5			
3	المشرف غير متقن للخطة العلمية	103	178	21	10	14	1.93	0.94	15
		31.6	54.6	6.4	3.1	4.3			
4	المشرف غير ملتزم بالمناقشة بعد حضور المشاهدات لتقليل	112	175	27	3	9	1.84	0.82	17
		34.4	53.7	8.3	0.9	2.8			

	التواصل خوفاً من العدوى							
5	لم يناقشني المشرف في أخطائي	88	184	26	9	19	2.13	0.96	11
		27.0	56.4	8.0	2.08	5.8			
6	تهجم المشرف علي عند الخطأ	69	191	33	18	15	2.14	0.97	10
		21.2	58.6	10.1	5.5	4.6			
7	ميز المشرف بين الطالبات	75	174	45	18	14	2.86	1.05	3
		23.0	53.4	13.8	5.5	4.3			
8	أصدر المشرف الكثير من التعليمات المتناقضة	24	118	79	88	17	2.21	1.03	**8**
		7.4	36.2	24.2	27.0	5.2			
9	قلل المشرف عدد اللقاءات خوفاً من الإصابات المتزايدة	77	157	54	22	16	3.76	0.91	2
		23.6	48.2	16.6	6.7	4.9			
10	ركز المشرف على السلبيات ويتقصدها	8	31	44	190	53	1.99	0.90	13
		2.5	9.5	13.5	58.3	16.3			
11	لم يلاحظ المشرف أدائي داخل قاعة النشاط	–	93	191	30	12	2.20	0.95	7
		–	28.5	58.6	9.2	3.7			
12	ركز على عدد الغيابات التي نقوم بها	85	194	25	8	14	1.95	0.98	14
		26.1	59.5	7.7	2.5	4.3			
13	لم يقدم لنا الحلول والنصائح حول المشكلات التي نواجها	63	181	48	21	13	2.15	0.93	9
		19.3	55.5	14.7	6.4	4.0			
14	رفض المشرف التواصل معنا خارج اليوم المحدد	106	171	23	10	16	2.45	1.06	6
		32.5	52.5	7.1	3.1	4.9			

15	ركز المشرف على الأعمال الروتينية الورقية أكثر من أدائي	60	201	34	16	15	1.91	0.95	16
		18.4	61.7	10.4	4.9	4.6			
16	وجدت صعوبة في التعامل مع المشرف	44	172	47	44	19	2.46	0.95	5
		13.5	52.8	14.4	13.5	5.8			
17	كلفنا المشرف بمهام إضافية	117	155	28	16	10	1.91	0.95	16
		35.9	47.5	8.6	4.9	3.1			
18	قلة متابعة المشرف لتخطيط الأنشطة	35	173	51	59	8	2.48	0.98	4
		10.7	53.1	15.6	18.1	2.5			
19	المشرف صعب التعامل	4	41	25	129	127	4.02	1.04	1
		1.2	12.6	7.7	39.6	39.0			
الكل	المتوسط العام						2.35	غير موافق	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث المشرفين على الزمر كان بدرجة وقدرها 2.35، حيث جاء بالدرجة الأولى العبارة " المشرف صعب التعامل" بمتوسط وقدره 4.02، ثم عبارة " يقلل المشرف عدد اللقاءات خوفاً من الإصابات المتزايدة" بمتوسط وقدره 2.76، ثم عبارة " يميز المشرفون بين الطالبات" بمتوسط وقدره 2.86، وصولاً إلى "المشرف غير متقن للخطة العلمية" بمتوسط وقدره 1.93، ثم عبارة "يركز على الأعمال الروتينية الورقية أكثر من أدائي" بمتوسط وقدره 1.91.

من خلال ملاحظتنا للنتائج السابقة نلاحظ وجود مشكلات في تعامل الطالبات المعلمات مع المشرفين، كما أن إجراءات التباعد الاجتماعي والإغلاق قد أثرت بشكل كبير على عدد اللقاءات ووجود مناقشات بعد كل مشاهدة، كما أن تعديل الخطة دون إقامة دورة تدريبية للمشرفين لشرح الخطة وتفاصيلها، قد أثر على أداء المشرفين وتطبيقهم لها، من حيث فهمهم لها، وشرحهم للطالبات عليها، وتتفق نتيجة دراستنا مع ما ذهبت إليه دراسة حبايب(2016) التي أكدت على

وجود صعوبات تتعلق بالمشرفين من ناحية وجود تعارض في التوجيهات، اقتصار دور المشرف على الزيارات فقط، صعوبة تأمين الروضات دون مراعاة الأساس الجغرافي، عدم إتاحة الروضة مكان للمناقشة عقب المشاهدات، ضعف التغذية الراجعة التي يقدمها المشرف. كذلك تتفق مع دراسة طاشمان والمستريحي(2019) التي اعتبرت أن أكثر المشكلات انتشاراً كانت "لا يتابع المشرف عمليات التدريس (التحضير، التنفيذ، المراجعة).

السؤال الرابع: ما الصعوبات التي تواجه تطبيق الخطة في ظل جائحة كورونا؟ وللإجابة على هذا السؤال تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي، وكانت نتائج المحور الرابع على الشكل الآتي:

جدول 8 الإحصاء الوصفي لنتائج المحور الرابع المتعلق بالصعوبات التي تواجه تطبيق الخطة في ظل جائحة كورونا

م	العبارة	1	2	3	4	5	المتوسط	الانحراف	الترتيب
1	صعوبة إيجاد الروضة للحضور بها	4	14	23	122	163	4.30	0.87	1
		1.2	4.3	7.1	37.4	50.0			
2	ضعف الأنترنيت في حالات التعلم البيتي	10	117	58	67	74	3.23	1.24	6
		3.1	35.9	17.8	20.6	22.7			
3	انقطاع الكهرباء في حالات التعلم البيتي	7	100	53	89	77	3.39	1.20	5
		2.1	30.7	16.3	27.3	23.6			
4	عدم امتلاك موبايلات تسمح بتحميل برامج حديثة للاستخدام الصفوف الافتراضية.	10	138	74	83	21	2.89	1.02	11
		3.1	42.3	22.7	25.5	6.4			
5	صعوبة المواصلات بين الروضات	13	100	103	85	25	3.02	1.01	10
		4.0	30.7	31.6	26.1	7.7			
6	انشغال الروضات ببعض الأنشطة	20	152	42	71	41	2.88	1.19	12
		6.1	46.6	12.9	21.8	12.6			

7	قلة الروضات الحكومية في المحافظة.	37	176	72	29	12	2.39	0.93	**19**
		11.3	54.0	22.1	8.9	3.7			
8	كثرة الزمر ضمن الروضة الواحدة	55	214	23	19	15	2.64	1.14	**16**
		16.9	65.6	7.1	5.8	4.6			
9	عدم اتفاق المشرفين بشكل مسبق مع الزمر	19	80	109	79	39	2.15	0.92	20
		5.8	24.5	33.4	24.2	12.0			
10	طلب المشرفين من الطالبات الاتفاق مع الروضة	22	165	81	37	21	2.15	0.92	20
		6.7	50.6	24.8	11.3	6.4			
11	لا توفر لنا إدارة الروضة مكاناً للاجتماع	25	171	75	35	20	3.11	1.09	9
		7.7	52.5	23.0	10.7	6.1			
12	لا تتيح لنا إدارة الكلية اختيار المشرف	2	18	44	169	93	2.60	0.99	17
		0.6	5.5	13.5	51.8	28.5			
13	تأخر توزيع الطلبة على المشرفين	18	150	57	79	22	2.55	0.99	18
		5.5	46.0	17.5	24.2	6.7			
14	تأخر توزيع الدليل على الطلبة والمشرفين	5	84	57	105	75	4.02	0.83	2
		1.5	25.8	17.5	32.2	23.0			
15	عدم تناسب ساعات التدريس الميداني مع أهميته	12	105	74	84	51	3.80	1.07	3
		3.7	32.2	22.7	25.8	15.6			
16	صعوبة إعداد الوسائل واستخدامها	24	135	90	62	15	3.49	1.14	4
		7.4	41.4	27.6	19.0	4.6			
17	وجود فروق كبيرة بين الجانب النظري والعملي	18	120	39	72	77	3.17	1.15	8
		5.5	36.8	12.0	22.1	23.69			

18	وجود فروق كبيرة بين الجانب النظري والعملي لتطبيق الاستراتيجيات التدريسية.	39	193	43	29	22	2.72	1.00	15
		12.0	59.2	13.2	8.9	6.7			
19	لا توفر لي مقررات النظري فرصة لتعلم أساليب ضبط القاعة	23	129	71	66	37	3.21	1.30	7
		7.1	39.6	21.8	20.2	11.3			
20	لا توفر لي مقررات النظري فرصة لتعلم استراتيجيات التدريس الحديثة.	26	150	57	67	26	2.39	1.03	19
		8.0	46.0	17.5	20.6	8.0			
21	صعوبة التنسيق بين التدريب الميداني ومحاضرات الجامعة	21	152	43	71	41	2.89	1.15	11
		6.1	46.6	12.9	21.8	12.6			
22	قلة مساعدة المشرف	39	194	43	30	23	2.74	1.11	14
		12.0	59.2	13.2	8.9	6.8			
23	المقررات التدريسية ضمن الجامعة لم تساعد في توفير الخبرة التدريسية الكافية	39	194	44	30	24	2.75	1.09	13
		12.0	59.2	13.3	8.9	6.7			
24	اختلاف تخصص المشرف عن رياض الأطفال	21	152	43	71	41	2.89	1.15	11
		6.1	46.6	12.9	21.8	12.6			
	المتوسط العام						2.96	محايد	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة الصعوبات التي تواجه تطبيق الخطة في ظل جائحة كورونا كان بدرجة 2.96، حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة "صعوبة تأمين الروضة للحضور بها" بمتوسط وقدره 4.30، ثم العبارة "تأخر توزيع الطلبة على المشرفين" بمتوسط وقدره 4.02، ، ثم العبارة "عدم تناسب ساعات التدريس الميداني مع أهميته بمتوسط وقدره 3.80، ثم العبارة "ضعف الكهرباء في حالات التعلم البيتي" بمتوسط وقدره3.39 ، ثم

العبارة "لا توفر لي مقررات النظري فرصة لتعلم أساليب ضبط القاعة" بمتوسط وقدره 3.21،" وصولاً العبارة "لا تتيح لنا إدارة الكلية اختيار المشرف" بمتوسط وقدره 2.55، من ثم كانت العبارة لا توفر لي مقررات النظري فرصة لتعلم أساليب ضبط القاعة بمتوسط وقدره 2.39، في حين بالدرجة الأخيرة العبارة "عدم اتفاق المشرفين بشكل مسبق مع الزمر" بمتوسط وقدره 2.15.

من خلال ملاحظتنا للنتائج السابقة نجد أن أبرز الصعوبات كانت صعوبة تأمين الروضة، وربما يعزى ذلك إلى قلة عدد رياض الأطفال الحكومية المنتشرة في المحافظة(6 روضات) فقط، كما أن رياض الأطفال الخاصة ملتزمة ببرنامج محدد وأنشطة تتناسب مع أهدافها، وتسعى لبناء سمعة ومكانة في المجتمع المحلي، كما أن إجراءات الإغلاق والتباعد فرض على الروضات ضغوطات في تطبيق برنامجها الدراسي، وبالتالي انعكس على استقبال رياض الأطفال لزمر التدريب الميداني، وتواصل إدراة رياض الأطفال مع المشرفين والطالبات المعلمات، ومساندة إدارة رياض الأطفال ومعلماتها للطالبات المعلمات. فضلاً عن أن إجراءات الإغلاق سببت عدم تزامن العام الدراسي الجامعي، مع العام الدراسي المدرسي وهذا سبب تأخر في توزيع الزمر بالنسبة للعام المدرسي. وهذه النتيجة تتوافق مع ما ذهبت إليه دراسة شبيطة وأبو علبة (2022) بضرورة التعاون مع القطاعات الصحية ولجان الطوارئ بإشراك طلبة التدريب الميداني في حملات التوعية المجتمعية من مخاطر الاستهتار بإجراءات الوقاية، والعمل على إيجاد حلول لمشاكل التدريب الميداني في ظل انتشار فيروس كورونا. كذلك أوصت دراسة حبايب (2016) بضرورة التعاون والتنسيق المستمر بين المسؤولين عن تنظيم برنامج التربية العملية لتحقيق أهدافه بكفاءة. كذلك تتفق مع ما أوصت به دراسة طاشمان والمستريحي(2019) من ضرورة إعادة النظر بزيادة الفترة الزمنية على مدار فصل دراسي كامل ومستقل يغطي اليوم الكامل في الروضة، في حين بينت دراسة إسماعيل(2016) أن متطلبات تطبيق التدريب الميداني في ضوء المستجدات العصر هي استخدام وسائل تقنية حديثة، زيادة أيام التدريب العملي، المتابعة المستمرة للطالبات المعلمات، توفير البيئة المناسبة للطالب المعلم والطلاب أنفسهم، استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة.

ثانياً: الإجابة على فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المعلمات على استبانة واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا بمحاورها الأربعة

تبعاً لمتغير سنوات الدراسة. للإجابة على هذه الفرضية تم حساب تحليل التباين الأحادي، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

جدول 9 الفروق في استجابات الطالبات المعلمات تبعاً لسنوات الدراسة

		مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
المحور الأول	بين المجموعات	44.249	2	22.124	.750	.288
	مع المجموعات	24805.705	323	76.798		
	الإجمالي	24849.954	325			
المحور الثاني	بين المجموعات	400.780	2	200.390	.163	1.826
	مع المجموعات	35442.275	323	109.728		
	الإجمالي	35843.055	325			
المحور الثالث	بين المجموعات	429.219	2	214.610	.238	1.442
	مع المجموعات	48086.661	323	148.875		
	الإجمالي	48515.880	325			
المحور الرابع	بين المجموعات	469.870	2	220.22	0.154	1.921
	مع المجموعات	49632.275	323	122.33		
	الإجمالي	50102.145	325			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	423.24	2	244.36	0.142	1.964
	مع المجموعات	49675.254	323	133.24		
	الإجمالي	50098.494	325			

من خلال ملاحظتنا للجدول السابق نجد أن قيمة sig هي أكبر من 0.05 على كل الاستبانة ككل، وعلى كل محاورها، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطالبات المعلمات على استبانة واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا بمحاورها الأربعة تبعاً لسنوات الدراسة، وقد يعزو ذلك الباحثة كون الخطة جاءت متدرجة ومتكاملة أفقياً وعامودياً، وكل مرحلة من مراحلها تمهد للمرحلة التي تليها، فمثلاً بدأت الخطة بمشاهدات للمعلمات في تنفيذهم للأنشطة البيئية والوجدانية والقانونية مثلاً في السنة الثانية، ثم مشاهدات أقران في السنة الثالثة، ثم تحضير هذه الأنشطة وإعطاؤها في السنة الرابعة. وهذه النتيجة تتوافق مع ما ذهبت إليه

دراسة إسماعيل(2016)؛ سهيل (2014)؛ شبيطة وأبو علبة(2022) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تبعاً للسنوات الدراسية أو التخصص الدراسي.

نتائج الدراسة: فيمايلي عرض لأهم ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج:

1- إن متوسط درجة واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث محتوى الخطة كان 3.81.

2- إن متوسط درجة واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث تنفيذ الخطة، كان قدره 2.37.

3- إن متوسط درجة واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات المعلمات من حيث المشرفين على الزمر كان بدرجة وقدرها 2.35.

4- متوسط درجة الصعوبات التي تواجه تطبيق الخطة في ظل جائحة كورونا كان بدرجة 2.96.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطالبات المعلمات على استبانة واقع برامج التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة البعث في ظل جائحة كورونا بمحاورها الأربعة تبعاً لسنوات الدراسة.

6- من إيجابيات الخطة من وجهة نظر الطالبات أنها عكست تنوع الخطة تنوع في مهارات الطالبات المعلمات، وأكسبتهم معارف متنوعة عن أساليب التعامل مع الأطفال، ومعرفة بطرائق التدريس الحديث، وقدرة عالية على تحضير الأنشطة، استراتيجيات تدريسية جديدة.

7- أهم الصعوبات التي تواجه التدريب الميداني في رياض الأطفال هي: (صعوبة تأمين الروضة للحضور بها، تأخر توزيع الطلبة على المشرفين، عدم تناسب ساعات التدريس الميداني مع أهميته، ضعف الكهرباء في حالات التعلم البيتي، لا توفر لي مقررات النظري فرصة لتعلم أساليب ضبط القاعة).

8- أبرز مشكلات التي سببت ضعف التنفيذ للخطة من وجهة نظر الطالبات المعلمات؛ "الأنشطة المطلوبة أكبر من الوقت المتاح أمامنا"، و "عدم إجراء المناقشات عقب

المشاهدات"،" مدة التنفيذ قصيرة"، ثم " لا تزودنا الروضة بوسائل تعليمية"، " لا تقدم لنا إدارة الروضة فرصة الحضور عند معلمات مميزات"، "تتعامل إدارة الروضة مع الطالبة المعلمة بدونية"، "تقوم إدارة الروضة بتوزيع الطالبات المعلمات بشكل عشوائي دون تحضير مسبق"،" عدم وجود التنسيق المسبق بين المشرف والمعلمة المتعاونة"، "المشاهدات الصفية كثيرة."

9- أما أبرز مشكلات تنفيذ الخطة المتعلقة بالمشرفين على الزمر من وجهة نظر الطالبات المعلمات" المشرف صعب التعامل"، ثم " يقلل المشرف عدد اللقاءات خوفاً من الإصابات المتزايدة"، ثم " يميز المشرفون بين الطالبات"، إلى "المشرف غير متقن للخطة العلمية"، ثم "يركز على الأعمال الروتينية الورقية أكثر من أدائي".

مقترحات الدراسة: في ضوء النتائج السابقة تقترح الباحثة:

1- إقامة منصة الكترونية تسهل عملية حضور الطالبات المعلمات للمشاهدات الصفية، بحيث تكون المشاهدات موجهة وتشرف عليها السادة أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية، كما أنها تحوي لكراسات رياض الأطفال، وأهم المراجع الكترونية في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة.
2- تفعيل بعض البرامج والتطبيقات على الأجهزة المحمولة التي تسهل المناقشات بين المشرفين والطالبات المعلمات، وكذلك حضور المشاهدات مثل غوغل غلاس روم.
3- تفعيل مخبر الحاسب في الكلية بحيث يسهل على الطالبات المعلمات الدخول إلى المنصة الكترونية والتطبيقات.
4- تعامل إدارة الكلية مع مجموعة من الروضات بشكل مسبق، بحيث توجه الزمر إليها بشكل مسبق.
5- إقامة دورات تدريبية للسادة المشرفين على التدريب الميداني في رياض الأطفال، بحيث يراعى عند التكليف اختصاص المشرف، واتباعه الدورات المختصة بالرياض.

دراسات مقترحة:

1- إجراء دراسات متشابهة حول واقع تطبيق التربية العملية على طلاب شعبة معلم صف للسنتين الثالثة والرابعة من وجهة نظر المشرفين والطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية.

2- إجراء دراسة متشابهة حول واقع تنفيذ التدريب الميداني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفين وأعضاء هيئة التدريس.

قائمة المراجع:

إسماعيل، محمد المري محمد. (2016). تقييم نظام التربية العملية بكليات التربية من وجهة نظر الطلاب المعلمين ومعلمي الصف بمصر (دراسة حالة على جامعة الزقازيق)، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*،6(1)، 473- 504

الأمم المتحدة. (2020). موجز *سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 ومابعدها*. الأمم المتحدة.

البصيص، حاتم؛ حمادة، وليد؛ السباعي، ضحى. (2018). *دليل التدريب الميداني لرياض الأطفال*، جامعة البعث.

البوسيفي، مبروكة أحمد عكاشة. (2011) *التدريب الميداني وعلاقته بتعديل اتجاهات الطالب والمعلم نحو مهنة التدريس* [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة طرابلس.

حبايب، علي حسن. (2015). صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية، *دراسات العلوم التربوية*؛ 43(3)، 1251-1265.

ساكر، هدى؛ بوعطيط، جلال الدين.(2021). سياسة التعليم الكتروني عن بعد بالمؤسسات الجامعية كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، *مجلة علوم الأداء الرياضي*، 3(خاص 2)، ص36-50.

سهيل، حسنين. (2014). تقويم فاعلية برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس. *مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية*. 82- (3)، 517 – 546.

شبيطة، زردة حسن؛ أبو علبة، محمد بسام. (2022). المعوقات التدريبية التي تواجه طلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية فرع قلقيلية بجامعة القدس المفتوحة، *المجلة العربية للنشر العلمي*،39، 237-257

الشرعة، علي محمد فالح (2019) مشكلات التدريب الميداني لدي طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة حائل، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية (4):2.*

طاشمان، غازي؛ المستريحي. (2019). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة الإسراء في أثناء فترة التدريب الميداني، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 5(2)، 56-74.

العامري، عبد الله محمد. (2011). *متطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية*. تصور مقترح [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة أم القرى.

العرب، أسماء ربحي؛ والرواشدة، علاء زهير. (2016). معوقات جودة التدريب الميداني لتخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية الأردنية من وجهة نظر الطالبات. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 9(25)، 33-58.

عمر، بوسكرة؛ وسليمة، عبد السلام. (2021). واقع التعليم الجامعي في الجزائر في ظل جائحة كورونا، *مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية*، 1(1)، 85-96

قديسة، فدوى بوكرديم (2012) إجراءات التقييم المرحلي في التدريب الميداني. المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية بقسنطينة، *مجلة منتدى الأستاذ*، (9)، 55-64.

مرسي، منال. (2013). *التدريب الميداني "1"*. مديرية الكتب والمطبوعات، جامعة البعث.

الناكوع، فاطمة جمعة محمد (2019) التدريب الميداني وعلاقته برفع كفاءة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي، *مجلة أبحاث*، (14)، 387-420.

الهلالات, خليل إبراهيم (2015). معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية، دراسات *العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 42، ملحق 1، 1109 -1129.

الهويمل، عشر والصعوب ماجد. (2013) المعيقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في جامعة مؤتة، *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، 32 (5)، 119-144.

المراجع الأجنبية

Alodwan, T. A. A. (2021). The Reality Of The Training Courses Provided To English Teachers Using Electronic Distance Learning Instruments During Corona Pandemic, From Their Point Of View. *Multicultural Education*, 7(6), 581- 590.

Alsarayrah, A. Z. (2022). The Effectiveness of Training Courses Provided to Social Education Teachers Using e-Learning Tools in Light of the Corona Pandemic from their Point of View. *Webology*, 19(1), 1763- 1781.

Gerhart, L. M., Jadallah, C. C., Angulo, S. S., & Ira, G. C. (2021). Teaching an experiential field course via online participatory science projects: A COVID-19 case study of a UC California Naturalist course. *Ecology and Evolution*, 11(8), 3537-3550.

Picón, G. A., de Caballero, G. K. G., & Sánchez, J. N. P. (2021). Desempeño y formación docente en competencias digitales en clases no presenciales durante la pandemia COVID-19. *ARANDU UTIC*, 8(1), 139-153.